والعلّةُ فيه أنْ خروجَه على الأصل مُسْتَثْقَل لاجتماعِ الضمّةِ والواو وكونِها طرفاً وطريقُ الإبدال أنْ أبدلوا من الضمّةِ كسرةً فوقعت الواوُ بعدَ الكَسْرَة فجذبتَها إلى جِنْسِها وهو الياء ومما جاءَ من المصادرِ من ذلك عُتَيّ والاصل عُتوّ فأبدلوا من الضمّةِ كسرةً فانقلبتِ الواوُ ياءً لسُكُونِها وانكسارِ ما قبلَها ثمّ وقعتِ الواوُ الثانيةُ بعدَ ياءٍ وكسرةٍ فأُبْدِلت ياءً وأدْغمت الأولى فيها ومن العربِ من يَكْسِر العينَ إتْباعاً وأما بُكيّ فجمعُ باكٍ والأصلُ بكُوْي فأبدلَ من الضمّة كسرةً ومن الواو ياءً ثم عمِل في ذلك ما تقدّم .

مسألة .

الأصلُ في ياءِ غَازٍ وغَازيَةٍ ومَحْنِيةٍ الواوُ وإنّما أُبْدِلت وإنْ كانت متحركةً لثلاثةِ أوجهٍ